

III - مع القراء :

ترد مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي يوميا عشرات الرسائل من مختلف انحاء العالم ، تشيد ، في مجلها ، بجهودات المكتب في ميدان الترجمة والتعريب ، معربة عن رغبة اصحابها في الحصول باستمرار على ما يصدر من اعداد مجلة « اللسان العربي » ومنشورات المكتب الاخرى .

وقد دأبنا على نشر فقرات من بعض هذه الرسائل ، رغبة منا في ربط حوار بناء بين القراء الكرام من خلال مجلتهم « اللسان العربي » .

وفينا يلي بعض الاقتطفات التي تمكنا من نشرها بهذا العدد والمأخوذة من رسائل واردة من الشخصيات والمؤسسات الآتية :

* كلية التجارة بجامعة الزقازيق (مصر) :

« وصلنا خطابكم الكريم ومعه ثلاثة معاجم . . . ولكم جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم معنا ، ونأمل استمرار ارسال المطبوعات التي تخص الكلية » .

* كلية الملك فيصل الجوية (السعودية) :

« اشارة الى خطابكم المرفق والذي تضمن ارسال مجموعة من كتب المصطلحات والمعاجم ومجلة « اللسان العربي » والتي تعد من خيرة المراجع التي ضمت لمكتبة كلية الملك فيصل الجوية ، لا يسعنا الا ان نشكركم على هديتكم الغالية ، آملين استمرار التعاون فيما بيننا ، »

* مكتبة جامعة دار السلام (اندونيسيا) :

« تسلمنا الكتب المهداة القيمة بعظيم الشكر وبالغ التقدير ، تلك هدية ثمينة سوف نتفمنها نفما عظيمها جدا ، وهي خير هدية لمعهدنا . . . وتفضلوا بقبول عظيم شكرنا وفائق احترامنا ، والله يوفتكم في اعمالكم الطيبة ومساعدكم الناعمة . . »

* وزارة التراث القومي والثقافة (سلطنة عمان):

« . . . واننا نكرر شكرنا على ارسال هذا العدد من المطبوعات التي سيفيد ايما افئدة جمهور الباحثين ، آملين استمرار التعاون في خدمة الثقافة والمعرفة . . »

* السيد وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب (الامارات العربية المتحدة):

« يطيب لى ان انقل اليكم تحيات معالي وزير التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة وتقديره للجهود المشكورة التي تبذلونها في سبيل دفع حركة التعريب وتنسيق انتاجها . . »

* الجامعة المستنصرية (العراق) :

« ترفع لكم عمادة كلية الآداب بهذه الجامعة خالص شكرها لاهدائكم مجموعة من المطبوعات والقواميس الى معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كليتنا ، شاكرين تعاونكم مع رجاء الاستمرار في مدنا بما يتوافر لديكم من مطبوعات في المستقبل ، خدمة للثقافة العربية وطالبيها . »

* السيد مدير معهد البحوث الاسلامي يفرسيك
(أندونوسيا) :

« يسعدني ان احيط علم سيادتكم بأن مجلة
« اللسان العربي » الفراء التي طلبناها من فضيلتكم
قد تسلمناها ، فلكم منا جزيل الشكر على هذه الهدية
العلمية الكريمة ... »

وختاما احبيكم على الجهد المخلص المبذول منى
اخراج هذه المجلة ، مع تمنياتي الطيبة للمجلة بالنتقم
والازدهار ، وان شاء الله سنجعلها للمراجع في مركزنا
ومرجعا نامعا لكل طالب علم في اللغة العربية . . . »

* من السيد مدير مكتب ممثل السعودية لدى الوكالة
الدولية للطاقة الذرية (النمسا) :

« اود ان استهل خطابي هذا بتقديم خالص الشكر
لاهتمامكم بتلبية طلبى وقيامكم بموافاتسى ببعض
مطبوعاتكم ... واني اذ انتبهت هذه الفرصة للاعراب
عن تقديري للجهد المبذول في اصدار مثل هذه المراجع
القيمة لارجو لكم دوام التوفيق . »

* المجمع العلمي الاسلامي ، الاكاديمية القرآنية للبحث
والدراسة والتاليف والنشر بينكالور (الهند) :

« استلمنا عدة نسخ من مجلة اللسان العربي
واذ نشكركم على هذه الهدية الكريمة - وقد اخذناها
بين الشوق والتقدير - فان المجلة زاهرة وقيمة بكل
معنى الكلمة لانها تحتوى ابحاثا ودراسات لغوية وادبية
وعلمية قلما نجدها في المجالات الاخرى ... نلتبس من
فضلكم مواصلة ارسال المجلة وادراج اسم الاكاديمية
ضمن قائمة التوزيع بصفة دائمة . . . »

* ومن المستر هيربرت سيريس ، المختص بالتبادل
(قسم الحيازة والخدمات الاعدادية) بالمكتبة
العمومية (نيويورك):

« يسرنا ان نستهل خطابنا هذا اليكم بالاعراب
عن شكرنا الجزيل على ما تفضلتم بارساله الينا من
مواد قيمة مدرجة بعضها على القائمة المرفقة ، وانا
على ثقة من ان هذه المواد ستساهم في اثراء مجموعتنا
من المطبوعات ... »

وانه لما يزيد في سمادتنا ان يصلنا دواما ما
ينشره مكتبكم البجل ... »

* من المجلس الدولي لزيت الزيتون (مدريد) :

« في ابريل سنة 1974 تفضلتم مشكورين
بارسال سبعة معاجم الى السكرتارية التنفيذية
للمجلس الدولي لزيت الزيتون ... ونظرا الى ان
العربية لغة رسمية بالمجلس الانف الذكر مما
ترتب عليه نشر الوثائق الصادرة منه بهذه اللغة ،
فان المعاجم المشار اليها كانت مفيدة جدا بالنسبة
لمصلحة الترجمة بالمنظمة ، ولهذا فانه لا يسعنى الا
ان اجدد لكم جزيل الشكر على ارسالكم لهذه المعاجم
في تلك الفترة ... »

* جامعة الهداية (الهند) :

« يسرنا ان نبعث لسيادتكم هذه الرسالة ونعرب
بها عن فائق شكرنا على تكرمكم بارسال نسختين من
المجلد السادس عشر من مجلة « اللسان العربي »
الفراء الى جامعة الهداية التي نرجو الله سبحانه
وتعالى ان يجعلها مركزا عظيما للنشاط الدعوى
والتربوى الاسلامي النبيل ... »

* السيدة بديعة وزاني ، المركز الافرقى للتدريب
والبحث الادارى للاماء بطنجة (المغرب) :

« ... وقد دفعتنى الى مكاتبتكم علىى بقسم
الترجمة « بالكافراد » ، هذا القسم الذى يتوصل
باستمرار بجلتكم الفراء « اللسان العربي »
ويكتسب منها فوائد جمة ومعلومات على مستوى كبير
من الاهمية لا يجدها في غيرها من المجلات ... »

* المؤسسة العامة للمكننة الزراعية (دمشق):

« يسر مؤسسة المكننة الزراعية في القطر العربي
السورى بعد ان اطلعت على نشاطاتكم من خلال
الدراسة والنشرات التى القيت ووزعت اثناء انمقاد
المؤتمر الفنى الدورى الرابع لاتحاد المهندسين الزراعيين
العرب في دمشق حول المكننة الزراعية والتكامل
العربى في مجال تصنيفها واستخدامها ان تعرب عن
سرورها وشكرها لكم وخاصة حول اهتمامكم وانجازاتكم
القيمة في مجالات التمريب واستصدار المعاجم ... »

* السيد رئيس تحرير مجلة الثقافة (دمشق) :

« يطيب لى ان ابادر بالاعراب عن تقديري الكبير
لجهودكم في سبيل تطوير اللغة العربية وتحديثها
وتعريب المصطلحات العلمية والادبية مما يشكل عطاء

كبيرا للفتنا وأمتنا العربية ، كما اقدر جهد المكتب في اصدار مجلة (اللسان العربي) التي تشكل ثبنا وثائقيا للعمل المركز ، ومرجما هاما للناحئين والدارسين والمهتمين بشؤون اللغة العربية ... »

✽ السيد مدير دار البلاغ العربية (تونس):

« كانت مفاجأة سارة أن وجدت اثر عودتي من سفر الى الخارج من خزانة « دار البلاغ العربية للنشر والترجمة والاتصال » هذه المجلدات اللغوية الثمينة التي اصدرها مكتبكم ، وتفصلتم بارسالها الينا ، لقد اثرت هبتكم مكتبتنا ايما اثناء وستكون عوننا كبيرا لنا فيما نمارسه من تعريب وترجمة .

ونحن اذ نعبر لكم عن جزيل شكرنا ، فاننا نرجو أن يطرد التعنون بين « مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي » و « دار البلاغ العربية للنشر والترجمة والاتصال » ويتنوع . والله ندعو أن يوفقنا جميعا لما فيه خير اللغة العربية وتقدمها ... »

✽ جمعية البعث الثقافي بمكناس (المغرب) :

« يشرفني أن ابلغكم تشكرات الجمعية وتقديرها الفائق لحسن استجابتكم لطلبها بتزويد خزانتها بوثائق ومعاجم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، وتود من سيادتكم أن يستمر ارسال هذه الوثائق بانتظام تعميما للانفاذة واطلاع رواد الجمعية على عطاءات واسهامات المكتب في مجالات البحث والدراسة ... »

✽ المركز التربوي للبحوث والانماء (لبنان) :

« اثر عودة ممثلي المركز التربوي لدى ندوة « تاليف كتب تعليم العربية للناطقين باللغات الاخرى » ، وبعد ما أبديتهم نحوهم من اهتمام وتكريم ، وبعد الجهود التي بذلتها في سبيل اللغة العربية والناطقين بها ، نتقدم لشخصكم بالشكر الجزيل .

ونحن اذ نرجوكم أن تنقلوا شكرنا الى مساعديكم جميعا ... يطيب لنا ان نعرب عن تقديرنا لما يقوم به مكتب تنسيق التعريب مؤكداين حرصنا على المتابعة في التعاون معكم في كل ما يعود بالخير على اللغة والثقافة العربيتين ... »

✽ معهد رباط الخيرات الاسلامية (اندونيسيا) :

« يسعدني باسم مدير المؤسسة ان ابلغ الشكر الجميل على اهتمامكم واهتمام المكتب بارسال المعاجم

التي يحتاج اليها طلاب العلم بمعهدنا ... وأرجو التكرم بمزيد من المساعدات والتوجيه والارشاد في ميداني العلم والدين تشجيعا لنا على نشر العلم والثقافة الاسلامية واللغة العربية ... »

✽ مكتبة الاوقاف العامة (ليبيا) :

« نرفق اليكم طيه الايصال الدال على استلامنا للمعاجم ... وفي الوقت الذي نشكركم فيه جزيل الشكر على هديتكم القيمة ، نسأل الله ان يوفقكم لاداء رسالتكم العلمية ... »

✽ مركز شباب القادسية (الكويت) :

« يتقدم مركز شباب القادسية بدولة الكويت التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمزيد من الشكر والتقدير لما اوليتهم من رعاية وتقدير بارسالكم المطبوعات ... وما تقدمونه من هدايا اخرى من مجلات ومجلدات ومطبوعات .

نتمنى مزيدا من المراجع والمطبوعات حتى يتمكن شبابنا من الاستفادة منها . »

✽ جمعية النهوض بالدعوة الاسلامية (القاهرة) :

« يسرنا ان نحيط علم سيادتكم باستلامنا المعاجم ... وبهذه المناسبة ، نعبر لكم عن خالص شكرنا واعتزازنا وتقديرنا لجهوداتكم الرامية الى تثبيت لغة القرآن واعلاء شأنها ، كما نشكر لكم جهودكم العلمية ومقالاتكم الرائعة والاخوة الاماذا الذين ساهموا في ابراز المعاني وترجماتها ... »

✽ الدكتور ليشر ، مدير اتقرا سابقا ، (ألمانيا الغربية):

« أشكركم على موافاتي بمنشوراتكم الجديدة ، وقد توصلت الساعة بالعدد السادس عشر من مجلة (اللسان العربي) ... »

انه بودى ان اطرح عليكم قضية ظلت تشغل بالي منذ فترة طويلة ، الا وهي نشر اللغة العربية في اوربا. ان الالمانيين كما تعلمون لديهم معاهد « جوته » في كل مكان ، كما تنتشر المراكز الامريكية والفرنسية في كافة أرجاء المصور ، فلماذا لا تحرك البلدان العربية اى ساكن في هذا المجال ؟

انه يوجد ، على سبيل المثال ، عدد هائل من كتب اللغة العربية يمكن ان يترجم الى اللغات الاوربية حتى يكون في متناول جمهور غير من القراء »

✽ الدكتور عدنان محمد عوض (الأردن) :

« تحية عربية صادقة ابعتها اليكم من الاردن ، لنصل اليكم في أرض المغرب العربي ، تلك الأرض الخيرة التي طالما رندت المشرق العربي بأجل العلوم وأسماها ، وها هي اليوم تؤكد هذا العطاء بتقديم مجلة « اللسان العربي » الى القارئ العربي أينما كان ، وكنت قبل مدة قد اطلعت على بعض اعدادها فأعجبت بكل كلمة جاءت فيها ، وقد علمت من بعض الزملاء أن مجلتكم الغراء قد اصدرت بعض المعاجم العلمية ، تعلمت من كل هذا مدى الجهد والحرص على لغتنا العربية ، من قبل اخوة لنا يعملون ويعملون على تقويم اللسان العربي وابعاده عن العثرات والاستغناء بكل وسيلة عن الالفاظ الدخيلة واستبدالها بكلمات عربية اصيلة ... »

✽ الاستاذ صالح ابو دياك (جامعة باتنه - الجزائر) :

« تحية مباركة من عند الله ابعث بها اليكم ، راجيا من الله أن يصلح كتابي وانتم وزملائكم على خير ما يرام ... »

سبق لي أن طليت من سيادتكم مجلة « اللسان العربي » ، وقد تكرمتم ، فأرسلتم لي بعض الاعداد تضمنت دراسات ومعاجم ، جزاكم الله كل خير ، وادامكم فخرا لرجال العلم ، ونبراسا لطلابه ... »
✽ الاستاذ عادل علي السكري (كلية اعداد المعلمين - الرياض - المملكة العربية السعودية)

« استلمت المديدين الخامس عشر والسادس عشر وملحقاتها من مجلة اللسان العربي ، بالاضافة الى معاجم المصطلحات العلمية الثمانية ... واني اذ اسطر هذه الكلمة المتواضعة انما اعرب عن خالص شكري وتقديري واحترامي لسيادة مدير مكتب تنسيق التمريب في الوطن العربي ولجميع العاملين بهذا المكتب ، فقد يسرت مجلة « اللسان العربي » ، بما يمرض على صفحاتها من بحوث ودراسات لغوية ، سبل الاطلاع على كل ما يجد في مجالات اللغة والتمريب والدراسات اللغوية . »

✽ السيد محمد بن جدو (موريتانيا) :

« تحية طيبة واحتراما ، وبمعد : فانا طالب عربي بجامعة السوربون ، احضر رسالة للحصول على دكتوراه الدرجة الثالثة في التاريخ ، ومن بين

المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها سابقا او ساعتمد عليها مستقبلا... وانا مهتم غاية الاهتمام بميدان الترجمة والتمريب ... ولقد أعجبنى كثيرا ما اطلعت عليه من منشوراتكم مثل المجلة ، والقواميس والمعاجم المتخصصة ، في نقل العلوم الصحيحة والطبيعية والاجتماعية وشرحها باللغة العربية الى جانب ترجمتها او تعريبها ، والتطبيق على الفوارق اللغوية والمفاهيم الاجتماعية المتباينة من افق الى آخر . »

✽ السيد بشير العفلة (سويسرا) :

« يشرفني أن اكتب الى سيادتكم لاشكركم مخلصا على ارسالك لي بعض مجلدات مجلة (اللسان العربي) والمنشورات الاخرى ... »

ان الفائدة التي تعود علينا كبيرة جدا بفضل هذه المجلدات والمنشورات ، ولا يسعنا نحن افراد اسرة الترجمة التحريرية والنورية وانا شخصيا ، الا ان نقف اجلالا واحتراما امام جهودكم الجبارة في خدمة الابحاث اللغوية ونشأة الترجمة والتمريب ، وان نعرب عن شكرنا وتقديرنا لنتائج اعمالكم المشرفة »

✽ السيد عبد الجواد-جامعة طهران-كلية الآداب والعلوم الانسانية (ايران)

« نشكر المسؤولين الكرام في هذه المؤسسة الثقافية النشطة على ما ارسلته لنا ، وأملنا ان تديم ونديم مكاتبنا لتعميم النفع والعلم مع تحيات واکبار من صميم القلب . »

✽ السيد محمد اجمل ايوب (الهند) :

« يسرني ويسعدني ان احيط سيادتكم علما بانى تلقيت قبل يومين جزعين من المجلد السادس عشر من مجلة (اللسان العربي) بعد طول انتظار واشتياق ، فأتبلت عليها بنهم ، وخشيت ان تعوقني قراءتها عن اشعاركم باستلامها فاردت ان اتعجل بكتابة هذه السطور السريعة ، وأرفع أطيب تحياتي وتمنياتي واشكر لفضيلتكم هذا الصنيع الذي تسدونوه الى اعجمى بعيد عن ديار العربية ومراكز العربية ... »

✽ الجزولى جبريل سالم (السودان) :

« ... وقد اتاحت لي الظروف فرصة نادرة اذ مكنتني من الاطلاع على هذه المجلة القيمة والنادرة التي تسمى ، تحت اشراف سيادتكم الرشيدة ، الى

خدمة وترقية اللغة العربية وجعلها في مصاف اللغات الحية .

ومن الاهداف السامية أيضا لهذه المجلة انها تعمل على ترجمة المصطلحات العلمية من اللغات المعروفة الى اللغة العربية مما يساعد على دفع عجلة تقدم العلوم في العالم العربي في وقت أصبح العلم فيه هو الاداة الاولى والاخيرة في تقدم الامم والشعوب ..

* السيد جورج عمروت (المدرسة العليا للمتخرجين - باريس - 3) :

« لقد اطلعت مؤخرا على نماذج من المعاجم المتخصصة التي قتمت باصدارها في ميادين المعرفة المختلفة ولقد اعجبت بهذا العمل الضخم الذي من شأنه ان يؤدي خدمات جليلة لكل اولئك الذين يستخدمون اللغة العربية .

ان جهودكم في ميدان توحيد واثراء اللغة العربية تد كللت بالنجاح ... »

* السيد على حسن يوسف (البحرين) :

« نجى فيكم روحكم العربية ودابكم المتضامر في سبيل تاصيل وتاكيد (لغة الضاد) وحمايتها التي تعنى حماية الانسان العربي والتراث العربي الذي هو جزء فاعل ومؤثر في مجرى التراث الانساني كله ..

ومنذ سنوات كانت مجلة « اللسان العربي » تعطر انفسنا بأبحاثها الخصبة ، وذائقنا بلفتها الثرية وفكرها العربي الصميم .. وهذا ان دل على شيء

فاتما يدل على بقاء الشمم العربي والنبوة العربية هذان الاثران الحضاريان في فكر واهتمام أهلها وسدنتهما ... »

* احمد خليل الزغبى (الاردن) :

« شكرا جزيلاً على اهدائكم الذى تفضلتم بارساله الى ... كانت هديتكم في مطبعا ، لائقة بجمالها ، قيمة بمحتواها ، عظيمة بعلمها ... فأنا أحد المهتمين بالثقافة العلمية ، فكانت مجلتكم « اللسان العربي » من أروع ما لدى وقد أضفتها الى القائمة الكبيرة في مكتبتي ... »

* عبد الرحيم ابو يمين (بالميتيا الغربية) :

« ابعت الى شخصكم الكريم بهذه الرسالة وأنا اعلم بان أشغالكم لا تسمح لكم بالرد على كل الرسائل التي ترد مكتبكم الموقر ، واعلم في نفس الوقت بأنه لا يخلو احد بمكتبكم من القيام بالنيابة عنكم بالرد على الرسائل التي تصل ، حيث انى شخصيا أشدر مسا تقومون به من جهود جبارة وسهر طويل للحفاظ على لغة القرآن وغريلة ما علق بها من حوشى اللفظ وغريب الكلمات ، حتى تصبح نقية صافية ، فبارك الله جهودكم وسدد على طريق الحق والخير خطاكم ، وجزاكم الله والعاملين معكم عنا خير جزاء ... »

ان « اللسان العربي » هي المرجع الوحيد لى في اللغة وأبحاثها ، فأسأل الله أن يمد في عمرها حتى يعم نعمها المسلمین كافة ... »